

## توثيق مجزرة جبل بدرو في مدينة حلب

جبل بدرو: يقع شرق حلب وهو حي مكتظ بالسكان ويحوي عدداً كبيراً من النازحين من حي آخر وهو حي كرم الجبل، الذي تعرض لقصف وتدمير واسع من قبل القوات الحكومية فنزح عدد كبير من سكانه إلى حي جبل بدرو. رواية شاهد عيان كان موجوداً حين القصف، يُدعى إياد الحلبي ولا زال على قيد الحياة: "في تمام الساعة العاشرة ليلاً سمعنا صوت انفجار هز المنطقة الشرقية بأكملها، ذهبت إلى مكان الانفجار وعند وصولي شاهدت دماراً كبيراً حل بجبل بدرو. وشاهدت الأهالي يحاولون إخراج الضحايا من تحت الأنقاض وبعد نصف ساعة من القصف قامت قوات النظام باستهداف المنطقة المدمرة برجمات الصواريخ. وحالة ذعر جديدة أصابت الأهالي وتوقفوا عن إخراج الضحايا خوفاً من القذائف، وبعد أن هدأت الأوضاع عاد الأهالي لإخراج الضحايا وتم إخراج عدد كبير من الشهداء، شاهدت بين الضحايا نساء وأطفالاً، بينهم نساء حوامل أيضاً، كما خلف القصف عدداً كبيراً من الجرحى، نحو ٨٠ جريحاً تم نقلهم إلى مشفى الدقاق، ومشفى دار الشفاء ومشفى الزرزور، وبعض المشافي الميدانية، وتهدم نحو ٢٠ بيتاً عربياً وتضرر نحو ٧ بنايات مؤلفة من أربع طوابق كما خلف نحو ٥٠ شهيداً إضافة إلى فقد ١٠ أشخاص من عائلة واحدة".

بالإمكان التواصل مع الشاهد عبر حسابه على السكايب بالصوت والصورة: eyad19844

## شهادة مسجلة من أحد أهالي الحي

وقد تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان في محافظة حلب من توثيق مقتل ٣٧ مواطناً، بينهم ١٦ طفلاً، و٧ سيدات، اثنتان منهم في حالة حمل، وهناك قرابة ٨ جثث أخرى لم تتمكن من الحصول على أسمائها لأنها تحولت إلى أشلاء. كما سجلنا أكثر من ١٠٠ جريح، وتهدم ٢٠ بيتاً عربياً بالكامل وتضرر نحو ٥ بنايات مؤلفة من طابقين. أسماء وصور لضحايا المجزرة:

- ١- عباس محمد الصغير / ٢٢ سنة / حلب/جبل بدرو/
- ٢-٣- السيدة فريزة الصغير / ٢٥ عام/ حامل بالشهر الثامن/حلب/جبل بدرو
- ٤- محمود الصغير / ٢٠ سنة/حلب/جبل بدرو
- ٥- ربيع الصغير / ٢٠ سنة/حلب/جبل بدرو
- ٦- السيدة امينة الصغير / ٢٢ سنة/حلب/جبل بدرو
- ٧- الطفل حسن الصغير / ١٢ سنة /حلب/جبل بدرو
- ٨- الطفلة رويدا الصغير / ٦ سنوات/حلب/جبل بدرو
- ٩- الطفلة فتحية الصغير / ٨ سنوات/حلب/جبل بدرو
- ١٠- الطفل عبد القادر الصغير / ١٧ سنة/حلب/جبل بدرو
- ١١- الطفل حسن الصغير/ ١٤ سنة/حلب/جبل بدرو
- ١٢- الطفل محمد بن حمزة الصغير / ٧ سنوات/حلب/جبل بدرو
- ١٣- الرضيع محمد علي الصغير / شهرين/حلب/جبل بدرو
- ١٤- الطفل جاسم الصغير / سنتين/حلب/جبل بدرو
- ١٥- الطفل ورد الصغير / ٥ سنوات /حلب/جبل بدرو
- ١٦- محمد عبد اللطيف جباري / ٣٠ سنة /حلب/جبل بدرو
- ١٧- محمد عابو/ ٤٠ سنة /حلب/جبل بدرو
- ١٨- السيدة زوجة أحمد علي / ٣٣ سنة /حلب/جبل بدرو
- ١٩-٢٠- السيدة سميرة مواس / ٣٧ سنة / حامل في شهرها الثامن / نازحة/حلب/جبل بدرو
- ٢١- الطفلة ريان مواس / ٤ سنوات /حلب/جبل بدرو
- ٢٢- الطفلة ريان المرندي / ١٠ سنوات /حلب/جبل بدرو
- ٢٣- الطفل فيصل المرندي / ١٤ سنوات /حلب/جبل بدرو
- ٢٤- عبد القادر مرندي / ٢٠ سنة /حلب/جبل بدرو
- ٢٥- السيدة فاطمة حسن / ٥٠ سنة /حلب/جبل بدرو
- ٢٦- موسى مبارك - ٣٠ سنة /حلب/جبل بدرو
- ٢٧- جميل محمد الحلبي / ٣٤ سنة /حلب/جبل بدرو
- ٢٨- محمد جباري / ٣٥ سنة/حلب/جبل بدرو
- حلب/جبل بدرو /٢٩-السيدة لمياء الزين بنت محمد صالح / ٢٠ سنة
- ٣٠- الطفل مصطفى الزين بن محمد / ٣ سنوات/حلب/جبل بدرو
- ٣١- أحمد الزين بن صالح / ١٩ سنة/حلب/جبل بدرو
- ٣٢- أحمد كورة بن علي/ ١٨ سنة/حلب/جبل بدرو
- ٣٣- ياسر النعيمي / ٢٤ سنة/حلب/جبل بدرو
- ٣٤- السيدة حميدة عبد القادر / ٢٠ سنة/حلب/جبل بدرو
- ٣٥-٣٦- شهيدتين من عائلة جباري "رجل وزوجته/حلب/جبل بدرو -
- ٣٧- طفلة مجهولة الهوية / ٤ سنوات /حلب/جبل بدرو

## المرافقات والإثباتات:

أولاً: فيديوهات تصور انتشار جثث الشهداء  
ثانياً: فيديوهات تصور آثار الدمار الذي لحق الحي نتيجة القصف



ثالثاً: فيديو يصور سقوط إحدى القذائف على الحي أثناء انتشار الشهداء والجرحى



## الاستنتاجات:

1. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن القصف الذي استهدف حي جبل بدرو، كان عشوائياً، وقد وجه ضد أفراد مدنيين عزل، وبالتالي فإن القوات الحكومية والشبيحة قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي فهي ترقى إلى جريمة حرب وقد توفرت فيها الأركان كافة.
2. أيضاً ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن ما حدث في حي جبل بدرو المتمثل في جريمة القتل، جريمة ضد الإنسانية، لأنها ليست الحالة الأولى، بل أصبحت حدثاً شبه يومي، وعلى نحو يشمل مختلف المحافظات السورية فهي منهجية واسعة الانتشار.
3. إن الهجمات العشوائية التي قامت بها القوات الحكومية تعتبر بمثابة انتهاك للقانون الإنساني الدولي العرفي، ذلك أن القوات الحكومية أطلقت قذائف على مناطق مأهولة بالسكان ولم توجهها إلى هدف عسكري محدد.
4. إن تلك الهجمات، لا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو في إلحاق الضرر بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية جداً تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة.
5. إن حجم المجزرة، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة.

## لتوصيات:

### إلى الحكومة السورية

1. التوقف الفوري عن كافة انتهاكات حقوق الإنسان.
2. احترام التزاماتها الدولية المتمثلة بحماية المدنيين وقت الحرب، واحترام قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

### مجلس حقوق الإنسان:

1. مطالبة مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها تجاه ما يحصل لأبناء الشعب السوري من قتل واعتقال واغتصاب وتهجير.
2. الضغط على الحكومة السورية من أجل وقف عمليات القتل والتعذيب ومطالبتها بالإفراج عن جميع المخطوفين.
3. تحميل حلفاء وداعمي الحكومة السورية – روسيا وإيران والصين- المسؤولية المادية والأخلاقية عن ما يحصل لأطفال سورية.

٤. إيلاء اهتماماً وجدياً أكبر من قبل مجلس حقوق الإنسان تجاه الوضع الكارثي لذوي الضحايا في سوريا.

#### مجلس الأمن:

١. اتخاذ قرار بإحالة المتورطين والمجرمين كافة إلى محكمة الجنايات الدولية.

٢. تحذير الحكومة السورية من تداعيات السلوك العنيف والقتل الممنهج وإرسال رسائل واضحة في ذلك.

#### الجامعة العربية:

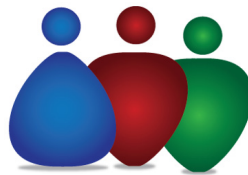
١. الطلب من مجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة إعطاء قضية وقف القتل اليومي حقها من الاهتمام والمتابعة.

٢. الاهتمام الجدي والبالغ بهذه القضية ووضعها في دائرة العناية والمتابعة الدائمة، ومحاولة الاهتمام ورعاية ذوي الضحايا نفسياً ومادياً وتعليمياً.

٣. الضغط السياسي والدبلوماسي على حلفاء الحكومة السورية الرئيسيين – روسيا وإيران والصين- لمنعهم من الاستمرار في توفير الغطاء والحماية الدولية والسياسية لكافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري، وتحميلهم المسؤولية الأخلاقية والمادية عن كافة تجاوزات الحكومة السورية.

#### لجنة التحقيق الدولية

على لجنة التحقيق الدولية أن تتوقف عن تصوير النزاع وكأنه بين طرفين متساويين بالجرائم والقوة ومركزية القرار، وأن تصف الجرائم كما وقعت ودون تخفيف من حدتها لأغراض سياسية، كما يتوجب على اللجنة زيادة كوادرها المختصة بالشأن السوري نظراً لحجم الجرائم التي ترتكب يومياً، ما يُمكنها من توثيق أوسع وأشمل.



Syrian Network  
For Human Rights  
الشبكة السورية لحقوق الإنسان